العدد 3475 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 24 محرم 1441 - الموافق 23 سبتمبر 2019
Monday 23 September 2019 - No.3475 - 12 th Year

وزير الداخلية السعودي : المملكة أكثر دول العالم مكافحة للإرهاب

الجبير: التساهل مع إيران لا يجدي

الرياض – «وكالات» : قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، لمحطة (سي.إن.إن)، إنه إذا كشف التحقيق أن الهجوم الذي استهدف منشآتي نفط سعوديتين في الأسبوع الماضي انطلق من أراض إيرانية فسوف تعتبر المملكة ذلك عملاً حربياً، لكن الرياض تسعى في الوقت الراهن لحل سلمي.

وأضاف في وقت متأخر السبت «نحمل إيران المسؤولية لأنها صنعت وسلمت الصواريخ والطائرات المسيرة التي استهدفت السعودية». وتابع «لكن شن هجوم من أراضيكم، إن كان ذلك ما حدث، ينقلنا إلى وضع مختلف، سيعتبر هذا عملاً حربياً».

وأوضح الجبير للصحافيين في وقت سابق، أن الرياض تنتظر نتائج تحقيق دعت محققين دوليين للمشاركة فيه بشأن الهجوم الذي وقع في 14 سبتمبر الجاري، وتسبب في بداية الأمر في انخفاض إنتاج المملكة النفطي إلى النصف وكان أكبر هجوم على الإطلاق يستهدف منشآت نفطية في أكبر بلد مصدر للنفط على مستوى العالم.

ورفضت السعودية إعلان حركة الحوثي المتحالفة مع إيران في اليمن مسؤوليتها عن الهجوم، وتتهم واشنطن إيران بالمسؤولية بينما تنفي طهران أي دور لها في الأمر.

وقال الجبير متحدثاً عن طهران «إذا واصلوا هذا المسار فإنهم يخاطرون باحتمال القيام بعمل عسكري». وأضاف «لكن لا أحد يريد الحرب. الجميع يريدون حل ذلك سلمياً ويتعين أن يكون الهدف هو القضاء على سياسات إيران العدوانية».

ووصفت السعودية الهجوم على منشآتي بقيق وخريص بأنه اختبار للإرادة الدولية في الحفاظ على النظام العالمي. وقالت إنها تتطلع لبناء جبهة موحدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال الجبير «التساهل مع إيران لا يجدي، محاولة إنشاء نظام مالي موازٍ هو تساهل، محاولة منحهم خطاً ائتمانياً هو تساهل، هذا يقوي شوكتهم». وأضاف «يتعين على الإيرانيين أن يعلموا أنه ستكون هناك عواقب لأفعالهم».

من جانب آخر تعهدت شركة أرامكو النفطية السعودية مجدداً باستعادة إنتاجها النفطي بكامل طاقته بحلول نهاية الشهر الجاري.

وقال الرئيس التنفيذي وكبير الإداريين التنفيذيين للشركة أمين الناصر، إن أرامكو ستستعيد 5.7 مليون برميل من الإنتاج يومياً.

وأضاف الناصر في رسالة إلى الموظفين نقلت عنها السبت، وكالة «بلومبرغ» للأنباء، «سنواصل الوفاء بمهمتنا بتوفير الطاقة التي يحتاجها العالم».

وأشار إلى أن أرامكو لم تتخلف عن أي شحنات مطلوبة من العملاء.

من ناحية أخرى أكد وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، أمس الأحد، أن المملكة استطاعت أن تكون في مقدمة دول العالم في مجال مكافحة الإرهاب والفكر الضال وتجفيف منابعه والتصدي للتدخلات الخارجية في شؤون المنطقة لزعزعة أمنها واستقرارها.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، أمس الأحد، عن الأمير عبد العزيز، قوله في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني: «اليوم الوطني يمثل لنا مناسبة جديرة بالفخر والاعتزاز، نستحضر ونستلهم ما بذله الآباء من جهود مخلصة وصادقة في سبيل تأسيس هذا الكيان العظيم من عهد المؤسس ومن جاء من بعده من أبنائه».

وأضاف أن «هذا الكيان العظيم تأسيس على هدى الكتاب والسنة وأن يقيم دولة حديثة يسودها الأمن والتلاحم والترابط بعد الفرقة والتناحر»، مشيراً إلى أن «بلادنا تحولت وفي فترة قياسية إلى دولة حديثة متقدمة في جميع المجالات وفي طليعة دول المنطقة».

وقال الأمير عبد العزيز، إن المملكة تعمل بكل جد وإخلاص على خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، وتقديم العون والمساعدة للمحتاجين والمتضررين في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو العرقية.

وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير

اليمن : تفاقم الخلافات بين أجنحة الحوثي

عناصر من الحوثيين في اليمن

عدن – «وكالات» : كشفت مصادر خاصة في صنعاء، عن خلافات كبيرة بين قيادات الحوثي على خلفية تبني الميليشيات عمليات إرهابية تنفذها إيران ضد السعودية ودول الخليج، وآخرها قصف معملي خريص وبقيق.

وقالت المصادر، إن «زعيم الميليشيا عبد الملك الحوثي وجه بتجميد ما يسمى (وزير الدفاع) في حكومة الانقلاب محمد العاطفي، على خلفية معارضته للبيانات والمؤتمرات الصحفية التي يعقدها المتحدث باسم الميليشيا يحيى سريع، والتي تبنى فيها عملية استهداف المنشآتين النفطيتين لأرامكو، وفق ما أفادت صحيفة «عكاظ» السعودية، اليوم الأحد.

وأضافت المصادر، أنه جرى تجميد محمد العاطفي وتجريده من صلاحياته ومنحها لـ«سريع»، الذي أصدر تعميماً للتوجيه المعنوي بعدم التعامل مع أي أخبار أو معلومات يرسلها ما وصفهم بـ«عصابة» وزير الدفاع الفاسدة.

وأفادت المصادر، بأن صراعاً قوياً يدور بين أجنحة الميليشيات خصوصاً جناح الرئيس الراحل علي صالح الذي ينتمي له العاطفي، والذي يرى أن قراءة بيانات قادمة من خارج الحدود وتبني أحداث لا ناقة لهم فيها «خيانة عظمى».

ولفتت إلى تغييرات يعتزم زعيم الميليشيا تنفيذها تشمل أكثر من 8 وزارات في حكومة الانقلاب، وجميعها تهدف لطرد وزراء علي صالح، واستبدال شخصيات من الأسرة الحوثية بهم.

وذكرت المصادر، أن التغييرات ستشمل وزارة الدفاع، التعليم الفني والتدريب المهني، التعليم العالي، الخارجية، التجارة والصناعة، والإدارة المحلية وجميعها حقائب تعود لحزب المؤتمر الشعبي جناح الرئيس الراحل. وعزت أسباب التغيير إلى مواقفها التي تعارض التبعية لإيران والاستمرار في تبني الرؤية الإيرانية في تأجيج الصراع وتحويل اليمن إلى ولاية إيرانية، وليس دولة ذات سيادة، وتبني أحداث كاذبة تنعكس سلباً على مصالح الشعب اليمني وعلاقاته.

«الداخلية» المصرية تطهر وكراً لحركة «حسم» الإخوانية شرق القاهرة

رجل أمن مصري

القاهرة – «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية المصرية الكشف عن وكر لأحد العناصر الإرهابية التابعة لحركة «حسم» الإخوانية بمنطقة المطرية، شرق القاهرة.

وأكدت الوزارة في بيان لها السبت، مقتل الإرهابي الإخواني عمرو أحمد محمود أبو الحسن، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن.

وأشارت الوزارة إلى أنه تم العثور على أسلحة وذخائر وسلاح «آر بي جي»، وعدد من القذائف بالوكر الإرهابي، فضلاً عن العثور على كميات كبيرة من المواد المتفجرة.

الأردن: «إضراب المعلمين» يدخل أسبوعه الثالث

إضراب المعلمين في الأردن

عمان – «وكالات» : دخل إضراب المعلمين في الأردن، أمس الأحد، أسبوعه الثالث، حيث ما زال المعلمون يتمسكون بقرار الإضراب الذي اتخذته نقابة المعلمين للمطالبة بعلاوة مهنة نسبتها 50 في المئة على رواتبهم.

وترأس رئيس الوزراء عمر الرزاز، السبت، اجتماعاً للفريق الوزاري المعني بمتابعة ملف إضراب المعلمين لمناقشة آخر المستجدات.

وكانت وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمات، أكدت في تصريحات صحفية عقب الاجتماع، أن الحكومة قدمت مقترحاً الخميس الماضي إلى نقابة المعلمين، في مبادرة تقوم أهدافها على الارتقاء بالوضع المعيشي للمعلمين وتطوير العملية التربوية ومخرجاتها.

وقالت غنيمات: «ما يهمنا في هذه اللحظة هو تعليق الإضراب وعودة الطلبة إلى مقاعد الدراسة، وأن الحكومة منفتحة على الحوار والجلوس مع نقابة المعلمين لمناقشة مختلف التفاصيل، وصولاً إلى علاقة صحية بين الحكومة ونقابة المعلمين».

وكانت النقابة، أكدت أن الإضراب سيستمر لحين التوصل إلى اتفاق نهائي بين الطرفين.

وبدأ المعلمون في الأردن مطلع الأسبوع قبل الماضي إضراباً مفتوحاً عن العمل للمطالبة بزيادة في علاوة المهنة بـ50 في المئة على الرواتب الأساسية.

وجاء الإضراب بعد فشل لقاءات واجتماعات واتصالات، جرت بوساطة نيابية، بين نقابة المعلمين والحكومة.

«داعش» يتبنى تفجيراً في كربلاء أدى إلى مقتل 12 شخصاً

العراق : مقتل انتحاري شمال بغداد

قصف مجهول على معسكر تابع لقوات الحشد العراقي

بغداد – «وكالات» : تبنى تنظيم داعش تفجير عبوة ناسفة استهدف الجمعة حافلة صغيرة في مدينة كربلاء جنوب بغداد وأسفر عن مقتل 12 شخصاً.

وقال التنظيم المتطرف في بيان مقتضب على حسابه على تطبيق تلغرام إن «جنود الخلافة» استهدفوا «حافلة لزوار الرافضة المشركين في مدخل مدينة كربلاء بتفجير عبوة ناسفة»، لافتاً إلى «هلاك عشرة مشركين وإصابة سبعة آخرين».

وكثيراً ما كانت كربلاء، المدينة المقدسة لدى الشيعة والتي تبعد 100 كلم جنوب العاصمة العراقية، تتعرض لتفجيرات وهجمات من الجهاديين الذين كانوا يعتبروها هدفهم الأول، غير أنّ الأوضاع الأمنية تحسّنت في السنوات الأخيرة وباتت الهجمات في المدينة نادرة للغاية.

لكن خلايا نائمة لتنظيم داعش الذي انحسر رسمياً من العراق في نهاية 2017 تواصل تنفيذ هجمات وتفجيرات في أنحاء مختلفة من البلاد تستهدف بشكل أساسي الشيعة.

ويأتي التفجير بعد عشرة أيام من توافد مئات آلاف الشيعة إلى كربلاء، ولا سيما من إيران المجاورة للعراق، لزيارة مقام الإمام الحسين في ذكرى عاشوراء.

من جهة أخرى أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الأحد، أن قوة أمنية عراقية قتلت انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً، ويحمل رمانات يدوية وكلاشنكوف في الطارمية شمال العاصمة.

وقال إعلام القيادة، في بيان، نشره موقع «السومرية نيوز»، اليوم، إن «القوات الأمنية في قيادة عمليات بغداد قتلت إرهابياً انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً، ويحمل عدداً من الرمانات اليدوية وسلاح كلاشنكوف، في قرية الغزيلية ضمن قضاء الطارمية».

وأشار إعلام القيادة إلى «عدم حدوث خسائر ضمن صفوف القوات الأمنية».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية العراقية، السبت، اعتقال 6 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

وقال الناطق باسم الداخلية العراقية اللواء سعد معن في بيان صحافي، إن «قوة مشتركة من أفواج الطوارئ ومديرية أم الربيعين وزوارق النجدة النهرية ومديرية استخبارات ومكافحة إرهاب نينوى تمكنت من اعتقال 6 عناصر من عصابات داعش الإرهابية خلال مداهمة وتفتيش مناطق 17 تموز و30 تموز والهرمات والمناطق المحاذية لنهر دجلة جهة حاوي الكنيسة في الجانب الأيمن لمدينة الموصل»، وفقاً لما ذكره موقع «باسنيوز» اليوم السبت.

وأضاف معن، أن «المعتقلين كانوا يعملون مقاتلين فيما يسمى بـ«ديوان الجند» خلال فترة سيطرة داعش على مدينة الموصل وأحدهم كان اختصاصه سلاح قناص ضد القوات الأمنية العراقية في معارك تحرير نينوى».

كما نفذ جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، عملية أمنية واسعة شمالي محافظة صلاح الدين.

وقال العقيد محمد خليل البازي من قيادة شرطة محافظة صلاح الدين، إن «العملية شملت جبل مكحول وقرى النمل وجبل الخانوكة الممتدة غربي نهر دجلة من قضاء بيجي حتى قضاء الشرقاط 110 كيلومترات شمالي مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين».

وأضاف العقيد البازي، أن «العملية أسفرت عن تدمير عشرات الأنفاق والأوكار والمضافات التي يستعملها تنظيم داعش للغش والاختباء وينطلق منها لتنفيذ عمليات عسكرية ضد القوات العراقية والمدنيين على حد سواء».

وأوضح العقيد البازي، أن «القوات الأمنية تمكنت بمساعدة من طيران التحالف الدولي الذي وفر غطاء جوياً ومعلومات عن حركة عناصر داعش من الوصول إلى بعض الأودية السحيقة التي لم تصلها القوات العراقية من قبل، مشيراً إلى مقتل 3 من مسلحي داعش والاستيلاء على أسلحة وأعتدة متنوعة فضلاً عن تدمير تجهيزات عسكرية وغذائية ومؤن».

وشدد العقيد البازي على أن «هدف العملية هو منع مسلحي داعش من إقامة أوكار ثابتة معززة بالرجال والمعدات تمكنه من مهاجمة القوات العراقية».

وكانت القوات الأمنية العراقية قد نفذت عمليات تفتيش ودهم عدة للمنطقة ذاتها لكنها لم تترك تواجداً على الأرض يمنع مسلحي داعش من العودة للمنطقة التي تتميز بتضاريسها الوعرة وطرقها الصعبة التي تسهل عمليات الاختباء والهجوم منها ومن ثم العودة إليها.

يذكر أن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي قد نفذ قبل نحو أسبوعين هجوماً واسعاً على جزيرة كنعوص في قضاء الشرقاط، حيث ألقت قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة عشرات القنابل الحديثة على الجزيرة التي تتوسط نهر دجلة، مما أدى إلى مقتل 4 من عناصر داعش وفرار آخرين إلى جهات مجهولة.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة الأنباء العراقية «واع»، أمس الأحد، عن تنفيذ طائرة مجهولة ضربة جوية لمحيط معسكر المرصنات التابع لقوات الحشد الشعبي في الأنبار، مبيناً أن الهجوم لم يسفر عن أي خسائر.

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع أنه في تمام الساعة 12:50 من صباح اليوم، تعرض معسكر المرصنات الذي تستقر فيه قوات من لواء 13 الطفوف منطلق لعمليات إرادة النصر – المرحلة الخامسة، مشيراً إلى أن الهجوم لم يتسبب بأي خسائر.

وأضاف أن «الضربة المجهولة جاءت بعد يوم واحد من انتهاء عمليات إرادة نصر الخامسة لتطهير البلاد من فلول تنظيم داعش الإرهابي».